

لسان العرب

(قيض) القَيْضُ قِشْرَةُ البَيْضَةِ العُلْيَا اليابسةُ وقيل هي التي خرج فرخُها أو ماؤها كلُّهُ والمَقَيْضُ موضعُها وتَقْيَيْضَتِ البَيْضَةُ تَقْيَيْضًا إِذَا تَكَسَّرَتْ فَصَارَتْ فِلَاقًا وانْقَاضَتِ فهي مُنْقَاضَةٌ تَصَدِّعَاتٍ وتَشَقِّقَت ولم تَفْلَاقْ وقَاضَها الفَرخُ قَيْضًا شَقَّها وقَاضَها الطائرُ أَي شَقَّها عن الفَرخِ فانقَاضت أَي انشَقَّت وأَنشَد إِذَا شِئَتْ أَن تَفْلَاقِي مَقَيْضًا بِقَفْرَةٍ مُفْلَاقَةً خَرَّ شَاؤُها عن جَنَدِينِها والقَيْضُ ما تَفْلَاقَ من قُشورِ البَيْضِ والقَيْضُ الذي قد خَرَجَ فرخُهُ أو ماؤُهُ كله قال ابن بري قال الجوهري والقَيْضُ ما تَفْلَاقَ من قُشورِ البَيْضِ الأَعلى صوابه من قِشْرِ البَيْضِ الأَعلى بإفراء القشر لأنَّه قد وصفه بالأَعلى وفي حديث عليّ رضوان اللّٰه عليه لا تكونوا كَقَيْضِ بَيْضٍ في أَدَاجٍ يكون كسرُها وِرْزًا ويخرج ضغانها .

(* قوله « ضغانها » كذا بالأصل وفي النهاية هنا حضانها) شرًّا القَيْضُ قِشْرُ البَيْضِ وفي حديث ابن عباس إِذَا كان يوم القيامة مُدَّتِ الأَرْضُ مَدًّا الأَدِيمِ وزِيدَ في سَعَتِها وجُمِعَ الخلقُ جِنْدٌ هُم وإِنْ سُمُّهم في صَعِيدٍ واحدٍ فَإِذَا كان كذلك قَيْضَتُ هذه السماء الدنيا عن أَهلِها فَنُذِرُوا على وجه الأَرْضِ ثم تُقَاضُ السَّمَوَاتُ سماءَ فسماءَ كلما قَيْضَتِ سماءَ كان أَهلُها على ضِعْفٍ مَن تَحْتِها حتى تُقَاضَ السَّابِعَةُ في حديث طويل قال شمر قَيْضَتِ أَي نُقِضَتُ يقال قُضِتُ البِناءُ فانْقَاضَ قال رؤبة أفرخَ قَيْضُ بَيْضِها المُنْقَاضِ وقيل قَيْضَتِ هذه السماء عن أَهلِها أَي شُقِّقَتُ من قَاضِ الفَرخِ البَيْضَةُ فانْقَاضَتُ قال ابن الأثير قُضِتُ القارورةُ فانْقَاضَتِ أَي انصَدَعَت ولم تَتَفْلَاقْ قال ذكرها الهروي في قوض من تَقْوِيضِ الخِيامِ وأعاد ذكرها في قيض وقاضِ البئرِ في الصخرةِ قَيْضًا جابِها وبئر مَقَيْضَةٍ كثيرة الماء وقد قَيْضَتُ عن الجبلِ وتَقْيَيْضُ الجِدَارِ والكَثِيبِ وانْقَاضَ تَهْدِيمٌ وانْهالَ وانْقَاضَتِ الرَّكِيَّةُ تُكسَّرتُ أبو زيد انْقَاضَ الجِدَارُ انْقِياضًا أَي تصدَّع من غير أن يسقط فإن سقط قيل تَقْيَيْضُ تَقْيَيْضًا وقيل انْقَاضَتِ البئرُ انْهَارَتِ وقوله تعالى جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنْقَضَ وَقُرئ يَنْقَاضَ وَيَنْقَاضَ بالضاد والصاد فأما يَنْقَضُ فيسقط بسرعة من انقراض الطير وهذا من المضاعف وأما يَنْقَاضَ فَإِنَّ المنذري روى عن أبي عمرو انْقَاضَ وانْقَاضَ واحد أَي انشقَّ طولًا قال وقال الأصمعي المُنْقَاضُ المُنْقَعِرُ من أصله والمُنْقَاضُ المنشق طولًا يقال انْقَاضَتِ الرَّكِيَّةُ وانقَاضَتِ السِّنُّ أَي تشققت طولًا وأَنشَد لأبي ذؤيب فِرَاقُ كَقَيْضِ السِّنِّ فالصَّبْرُ إِنَّه لكلِّ أُناسٍ عَذْرَةٌ

وَجُبُورٌ وَيُرْوَى بِالصَّادِ أَبُو زَيْدٍ أَنْقَضَ أَنْقَضًا وَانْقَاضَ انْقِضًا كِلَاهِمَا إِذَا
 تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ تَقَيَّضَ تَقَيُّضًا وَتَقَوَّضَ تَقَوُّضًا وَأَنَا
 قَوَّضْتُهُ وَانْقَاضَ الْحَائِطُ إِذَا انْهَدَمَ مَكَانَهُ مِنْ غَيْرِ هَدْمٍ فَأَمَّا إِذَا دُهِوْرَ فَسَقَطَ
 فَلَا يُقَالُ إِلَّا أَنْقَضَ انْقِضًا وَقَيَّضَ حُفِرَ وَشُقَّ وَقَيَّضَ الرَّجُلَ مُقَايِضَةً
 عَارِضَةً بِمَتَاعٍ وَهِيَ قَيِّضَانٌ كَمَا يُقَالُ بَيَّضَ عَانٍ وَقَيَّضَهُ مُقَايِضَةً إِذَا أَعْطَاهُ
 سِلَاعَةً وَأَخَذَ عَوَضَهَا سِلَاعَةً وَبَاعَهُ فَرَسًا بِفَرَسَيْنِ قَيَّضَيْنِ وَالْقَيِّضُ الْعَوَضُ
 وَالْقَيِّضُ التَّمَثِيلُ وَيُقَالُ قَاضَهُ يَقَيِّضُهُ إِذَا عَاضَهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ شَتَّتَ أَقْيِضُكَ بِهِ
 الْمُخْتَارَةَ مِنْ دُرُوعٍ بَدْرُ أَيُّ أُبْدِلُكَ بِهِ وَأُعْوِضُكَ عَنْهُ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ قَالَ
 لِسَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ لَوْ مَلَأْتَهُ لِي غُوطَةٌ دِمَاشُقٍ رَجَالًا مِثْلَكَ قِيَاضًا
 بِيَزِيدَ مَا قَبِلْتَهُمْ أَيُّ مُقَايِضَةً بِهِ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ أَبُو عَبْدِ هَمَّا
 قَيِّضَانٌ أَيُّ مِثْلَانٍ وَقَيِّضَ اللَّهُ فَلَانًا فَلَانًا لِفَلَانٍ جَاءَهُ بِهِ وَأَتَاخَهُ لَهُ وَقَيِّضَ اللَّهُ
 قَرِينًا هَيَّيْئًا وَسَبَّيْئًا مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَقَيِّضْنَا لَهُمْ قُرْنَاءَ
 فِيهِ وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا قَالَ الزَّجَّاجُ أَيُّ نُسَبِّبُ لَهُ
 شَيْطَانًا يَجْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ جَزَاءَهُ وَقِيضْنَا لَهُمْ قُرْنَاءَ أَيُّ سَبَّيْنَا لَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَمْ
 يَحْتَسِبُوهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَكُونُ قَيِّضًا إِلَّا فِي الشَّرِّ وَاحْتَجَّ بِقَوْلِهِ تَعَالَى نَقِيضُ لَهُ
 شَيْطَانًا وَقِيضْنَا لَهُمْ قُرْنَاءَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَيْسَ ذَلِكَ بِصَحِيحٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا أَكْرَمَ شَابُّ شَيْخًا لَسِنِّهِ إِلَّا قَيِّضَ لَهُ اللَّهُ مَنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ
 أَبُو زَيْدٍ تَقَيَّضَ فَلَانٌ أَبَاهُ وَتَقَيَّضَ لَهْ تَقَيُّضًا وَتَقَيَّضَ لِأَنَّ نَزَعَ إِلَيْهِ فِي
 الشَّيْءِ وَيُقَالُ هَذَا قَيِّضٌ لِهَذَا وَقِيَاضٌ لَهُ أَيُّ مَسَاوِيٍّ لَهُ ابْنُ شَمِيلٍ يُقَالُ لِسَانَهُ قَيِّضَةٌ
 الْيَاءِ شَدِيدَةٌ وَاقْتِاضَ الشَّيْءَ اسْتَأْصَلَهُ قَالَ الطَّرْمَاحُ وَجَنَدِينَا إِلَيْهِمُ الْخَيْلُ
 فَاقْتَيْضَ حِمَاهُمْ وَالْحَرْبُ ذَاتُ اقْتِيَاضٍ وَالْقَيِّضُ حَجَرٌ تُكْوَى بِهِ الْإِبِلُ مِنَ
 النَّحَازِ يُؤْخَذُ حَجَرٌ صَغِيرٌ مُدَوَّرٌ فَيُسَخَّخَنَّ ثُمَّ يُصْرَعُ الْبَعِيرُ النَّحَازُ فَيُوضَعُ
 الْحَجَرُ عَلَى رُحْبَيْيَيْهِ قَالَ الرَّاجِزُ لِحَوْتِ عَمْرٍَاً مِثْلُ مَا تُلَاحِظُ الْعَصَا لِحَوَاً
 لَوْ أَنَّ الشَّيْبَ يَدْمَى لَدَمًا كَيْسُكَ بِالْقَيِّضِ قَدْ كَانَ حَمَى مَوَاضِعَ النَّحَازِ
 قَدْ كَانَ طَنَى وَقَيِّضَ إِبْلَهُ إِذَا وَسَمَهَا بِالْقَيِّضِ وَهُوَ هَذَا الْحَجَرُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ أَبُو
 الْخَطَّابِ الْقَيِّضَةُ حَجَرٌ تُكْوَى بِهِ نُقْرَةُ الْغَنَمِ